فبعثت إليه أفعل فأمر بقبة أدم فضربت وأمر بالعود المندلي فسجر فيها وقال أكثروا من الطيب والمجمر فإن المرأة إذا شمت رائحة الطيب ذكرت الباه ففعلوا ذلك .

وجاءها رسوله يخبرها بأمر القبة المضروبة للاجتماع فأتته فقالت هات ما أنزل عليك .

فقال ألم تر كيف فعل ربك بالحبلى أخرج منها نطفة تسعى بين صفاق وحشا من بين ذكر وأنثى وأموات وأحيا ثم إلى ربهم يكون المنتهى .

قالت وماذا قال ألم تر أن ا خلقنا أفواجا وجعل النساء لنا أزواجا فنولج فيهن الغراميل إيلاجا ونخرجها منهن إذا شئن إخراجا .

قالت فبأي شيء أمرك قال .

(ألا قومي إلى النّـَيكِ ... فقد هُيّـِي لك المضجعْ) .

(فإن شئتي ففي البيت ... وإن شئتي ففي المُخدعْ) .

(وإن شئتي سلقناك ... وإن شئتي على أربعْ) .

(وإن شئتي بثلثيه ... وإن شئتي به أجمعْ) .

قال فقالت لا إلا به أجمع .

قال فقال كذا أوحى ا إلي فواقعها .

فلما قام عنها قالت إن مثلي لا يجري أمرها هكذا فيكون وصمة على قومي وعلي ولكني مسلمة النبوة إليك فاخطبني إلى أوليائي يزوجوك ثم أقود تميما معك